مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 40 العدد 3 (2024): 236-266

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 40 No. 3 (2024): 236-266

# مستوى اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيرات

**غانا ياسين حسن** [1]

[1] مدرس، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة دمشق.
ghana.hasan@ damascusuniversity.edu.sy

## الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى اللغة البراغماتية لدى الأطفال الإعاقة وفق بعض المتغيرات (نوع الإعاقة، سنوات التأهيل، العمر، الشدة)، في بعض المراكز في مدينة دمشق، وقد شملت عينة البحث (46) طفلاً وطفلة، (26) من أطفال اضطراب طيف التوحد، و(20) من أطفال الإعاقة العقلية، ولتحقيق غرض البحث تم استخدام مقياس (تشخيص اللغة البراغماتية لدى الأطفال، إعداد عبد العزيز الشخص وآخرون 2015)، أما نتائج البحث فقد كانت على النحو التالي:

1. إن مستوى اضطراب اللغة البراغماتية لدى أطفال التوحد وأطفال الإعاقة العقلية متوسطة.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على المقياس تبعاً لمتغير نوع الإعاقة ولصالح الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على المقياس تبعاً لمتغير سنوات التأهيل لصالح الأطفال الذين عدد سنوات تأهيلهم أقل من 3 سنوات
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على المقياس تبعاً لمتغير العمر لصالح أطفال الفئة العمرية (6-7) سنوات، أي الفئة العمرية الأصغر عمراً.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على المقياس تبعاً لمتغير الشدة لصالح الأطفال ذوي الدرجة الشديدة، أي كلما ارتفعت شدة الإعاقة ارتفعت درجة اضطراب اللغة البراغماتية.

**الكلمات المفتاحية:** اضطراب اللغة البراغماتية، اضطراب طيف التوحد، الإعاقة العقلية.

**تاريخ الإيداع:** 2023/8/11
**تاريخ القبول:** 2023/10/29

**حقوق النشر:** جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

# The Level of Pragmatic Language Disorder Among Children with Disabilities in the Light of Some Variables

**Ghana yasen Hasan**[1]

[1] Lecturer, Special Education Department, Faculty of Education, Damascus
ghana.hasan@ damascusuniversity.edu.sy

## Abstract:

The Research Aimed to Identify the Level of Pragmatic Language Among Children with Autism Spectrum Disorder and Children with Mental Disabilities According to Some Variables (Type of Disability, Years of Rehabilitation, Age, Severity), In Some Centers in The City of Damascus. The Research Sample Included (46) Children, (26) Children with Autism Spectrum Disorder, And (20) Children with Mental Disabilities. Next:

1. The Degree of Prevalence of Pragmatic Language Among Children with Autism and Children with Mental Disabilities Is Medium.
2. There Are Statistically Significant Differences Between the Mean Scores of The Research Sample Individuals on The Scale According to The Disability Variable and In Favor of Children with Autism Spectrum Disorder.
3. There Are Statistically Significant Differences Between the Mean Scores of The Research Sample Individuals on The Scale According to The Variable Years of Rehabilitation in Favor of Children Whose Number of Years of Rehabilitation Is Less Than 3 Years.
4. There Are Statistically Significant Differences Between the Mean Scores of The Research Sample Individuals on The Scale According to The Age Variable in Favor of Children of The Age Group (6-7 Years), I.E. The Younger Age Group.
5. There Are Statistically Significant Differences Between the Mean Scores of The Research Sample on The Scale According to the Severity Variable In Favor Of Children With A Severe Degree, I.E. The Higher The Severity Of The Disability, The Higher The Degree Of Pragmatic Language Disorder.

**Received**: 11/8/2023
**Accepted**: 29/10/2023

**Copyright**: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

**Key Words**: Pragmatic Language Disorder, Autism Spectrum Disorder, Mental Disability.

## مقدمة البحث:

يُعد الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع من المجتمعات اهتماماً بمستقبل هذا المجتمع بأسره ويتناسب مدى تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها بالأطفال ورعايتهم ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها، ولذا فقد اهتمت العديد من الدراسات في الآونة الآخيرة بالأطفال ذوي الإعاقة، وحظي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوو الإعاقة العقلية بنصيب وافر من هذه الدراسات التي بحثت جاهدة بغرض معرفة أساليب وطرائق العلاج لهم، وإلى فهم خصائص النمو لديهم، بهدف إعداد البرامج العلاجية والتربوية لهم. ويمثل الجانب اللغوي والتواصلي أحد الجوانب التي انصبت عليها الدراسات التي اهتمت بالأشخاص ذوي الإعاقة باعتباره من أكثر الجوانب قصوراً.

وعلى الرغم من اختلاف مظاهر القصور لدى هاتين الفئتين، إلا أنهما تشتركان في القصور في مكون مهم من مكونات اللغة وهو المكون البراغماتي، الذي لم ينل الحظ الكافي من الدراسات والذي يشير إلى اللغة المستخدمة في المواقف الاجتماعية وبالتالي القدرة على استخدام اللغة بهدف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، فالبراغماتية كما أشار إليها كل من جيرنسر (Gerenser, 2010)، وأوين (Owen, 2012) هي القواعد التي تحكم استخدام اللغة في السياقات والتفاعلات الاجتماعية سواء اللفظية منها مثل اختيار موضوع الحديث، أو غير اللفظية مثل اتخاذ الدور والتواصل البصري، حيث يكون التركيز على اللغة كأداة للتواصل لتحقيق غايات اجتماعية. فالقصور في اللغة البراغماتية من الملامح الواضحة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية. ويتأثر الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد وذوو الإعاقة العقلية بشدة اضطراب اللغة البراغماتية بصورة متفاوتة، حيث يمكن أن يكون لديهم صعوبات بسيطة تتمثل في استخدام وفهم بعض جوانب اللغة البراغماتية مثل المزاج واستخدام التعابير الانفعالية، بينما يعاني آخرون من صعوبات شديدة تؤثر بشكل كبير على التواصل والتفاعل الاجتماعي، بحيث تشمل عدم القدرة على فهم النكات، والفهم الحرفي للغة، وصعوبات في بناء الجمل واستخدام اللغة بشكل مناسب للسياق، ومن هنا يأتي التركيز على اللغة البراغماتية على اعتبار أنها وسيلة للتواصل واستخدام القواعد التي تضبط المحادثات العامة مع الآخرين، وأن تأثيرها يمتد إلى جوانب تتمثل في الجانب الأكاديمي والجانب الاجتماعي إضافة إلى الجانب النفسي والسلوكي، إضافة إلى الجانب المهني وقدرة الفرد على الحصول على فرص عمل وانعكاس ذلك كله على جودة الحياة لديه، فالأطفال القادرون على تطوير مهارات اللغة البراغماتية هم الأكثر نجاحاً في تفاعلاتهم الاجتماعية مع الأقران والأسرة والمعلمين (Cummings, 2011- Mair, et al, 2011- Bidirman & Farashe, 2006- Leonand, et al, 2011).

وتأتي الدراسة الحالية استكمالاً للدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع اللغة البراغماتية لدى ذوي الإعاقة، حيث ركزت الباحثة في دراستها على أطفال اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية، في محاولة لدراسة مستوى اضطراب اللغة البراغماتية لديهم وفق متغيرات تمثلت بشدة الاضطراب وسنوات التأهيل وعمر الأطفال ونوع الإعاقة.

**مشكلة البحث:** يعد القصور في اللغة من الإشكاليات الرئيسية للأطفال بشكل عام والأطفال ذوو الإعاقة بشكل خاص، وهذا القصور يختلف من فردٍ إلى آخر حسب درجة ذكائه وشدة الإعاقة أو الاضطراب والعمر الذي تلقى فيه التدريب ومقدرته على التواصل مع المحيطين به.

وتعد اضطرابات اللغة والتواصل التي يعاني منها الأطفال ذوو الإعاقة من الاضطرابات المحورية والأساسية التي تؤثر سلباً على جوانب نموهم الطبيعي وتفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين واندماجهم داخل مجتمعاتهم المحلية. ويعتبر قصور اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد له أثر سلبي في تفاعلهم مع بيئتهم مما يزيد فرص انخفاض التوافق

مع البيئة الاجتماعية نتيجة لعدم الإدراك والتصرف المناسب في المواقف المختلفة التي تؤدي إلى فشل في السلوك المناسب وظهور المشكلات السلوكية، فقد أشارت العديد من الدراسات على أن الأطفال ذوو الإعاقة العقلية يعانون من قصور واضح في مهارات اللغة البراغماتية وفي الذاكرة قصيرة المدى، وبأن قدراتهم اللغوية تتفق مع القدرة العقلية العامة لديهم (Mervis & John, 2010)، وكذلك الأمر بالنسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، فقد أشار فولدين وآخرون (Volden, et al, 2009) إلى أن أطفال اضطراب طيف التوحد لديهم قصوراً واضحاً في الاستخدام الاجتماعي للغة يتضح من خلال عجزهم عن استخدام اللغة المناسبة في السياق الاجتماعي، وكذلك أشارت دراسة باول (Paul, 2009) إلى وجود قصور في اللغة البراغماتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد مقارنةً بغيره من الإعاقات، وقد توصلت نتائج عديد من الدراسات مثل دراسة (عثمان وسليمان وزكي 2019)، ودراسة أندريس روكيتا (Andres Roqueta, 2020)، ودراسة (محمد 2023) إلى وجود علاقة ارتباطية بين اضطراب اللغة البراغماتية والإعاقة بشكل عام، وكذلك بين اضطراب اللغة البراغماتية واضطراب طيف التوحد بشكل خاص، فالمتطلبات الأساسية لفهم اللغة هي تفسير الكلمات وفقاً لسياق الجملة، حيث أن عملية التفسير هذه تتم تلقائياً لدى الأطفال العاديين، بينما يعاني الأطفال ذوو الإعاقة العقلية والأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد من صعوبة كبيرة في دمج الكلمات داخل السياق للوصول إلى المعنى المقصود للجملة وخاصةً الكلمات المتشابهة، وباعتبار اكتساب مهارات اللغة البراغماتية مهمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، إضافة إلى ندرة الدراسات على المستوى المحلي على حد علم الباحثة، فإن الدراسة الحالية تسعى لمعرفة مستوى اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأطفال اضطراب طيف التوحد وانطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي: **ما مستوى اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيرات؟**

## أهمية البحث:

**1**- إلقاء الضوء على اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

**2**- إن التعرف على اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوو الإعاقة العقلية والأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد وخصائص هذا الاضطراب يُعد خطوة هامة في إيجاد الحلول لذلك.

**3**- ندرة الدراسات المحلية "على حد علم الباحثة" التي تناولت موضوع اللغة البراغماتية لدى أطفال طيف التوحد وأطفال الإعاقة العقلية.

**4**- قد تسهم نتائج البحث في توجيه أنظار المهتمين والعاملين في مجال التربية الخاصة إلى فهم اضطراب اللغة البراغماتية بشكل أفضل، وبالتالي اتخاذ الإجراءات المناسبة التي من شأنها أن تساعدهم وتخفف من صعوباتهم.

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

**1**- التعرف على مستوى اضطراب اللغة البراغماتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

**2**- التعرف على مستوى اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

**3**- الفروق في اضطراب اللغة البراغماتية بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حسب متغير (شدة الإعاقة، العمر، نوع الإعاقة، سنوات التأهيل).

## أسئلة البحث:

1- ما مستوى اضطراب اللغة البراغماتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد؟

2- ما مستوى اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اللغة البراغماتية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اللغة البراغماتية تبعاً لمتغير سنوات التأهيل؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اللغة البراغماتية تبعاً لمتغير العمر؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اللغة البراغماتية تبعاً لمتغير شدة الإعاقة؟

## حدود البحث:

1- **الحدود البشرية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (46) طفلاً وطفلة، (26) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، و (20) من الأطفال ذوو الإعاقة العقلية.

2- **الحدود المكانية:** الأطفال ذوو الإعاقة (الإعاقة العقلية، اضطراب طيف التوحد) في مراكز التربية الخاصة المرخصة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (مركز التوحد في منظمة آمال، مركز حدودي السما، جمعية الرجاء) في محافظة دمشق.

3- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الواقعة ما بين 2023/6/11- 2023/6/15.

4- **الحدود الموضوعية:** اضطراب اللغة البراغماتية، الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد، الأطفال ذوو الإعاقة العقلية.

## مصطلحات البحث:

**1-المستوى (The Level):** يعرف إجرائياً بأنه المجال الذي ينتمي له الفرد من خلال درجته على المقياس والتي قد تكون (منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة).

**2-اضطراب اللغة البراغماتية (Pragmatic Communication Disorder):** يُعرف اضطراب اللغة البراغماتية كما جاء في (DSM-5-TR) على أنه صعوبات مستمرة في الاستخدام الاجتماعي للتواصل اللفظي وغير اللفظي، كما يتضح في: العجز عن استخدام التواصل لأغراض اجتماعية، ضعف القدرة على تغيير التواصل ليتناسب مع السياق أو احتياجات المستمع، وصعوبات في اتباع قواعد المحادثة وسرد القصص، وصعوبات في فهم ما لم يتم ذكره صراحة أو في فهم المعاني غير الحرفية أو الغامضة للغة، وينتج عنه محدودية في التواصل الفعال، المشاركة الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، والإنجاز الأكاديمي أو الأداء المهني معاً أو كلٍ على حدة (APA, 2022, 54). وتعرف إجرائياً بأنها قدرة الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوو الإعاقة العقلية على استخدام اللغة بشكل صحيح في المواقف الاجتماعية المختلفة التي يتعرضون لها وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس اضطراب اللغة البراغماتية.

3-**اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder)**: عرفته الجمعية الأمريكية للطب النفسي 2013 بأنه أحد الاضطرابات النمائية العصبية، يتميز بالقصور المستمر في التواصل الاجتماعي المتبادل والتفاعل الاجتماعي وذلك في العديد من السياقات بالإضافة إلى وجود أنماطٍ من السلوك والاهتمامات أو الأنشطة التكرارية المقيدة، وتظهر أعراضه في مرحلة الطفولة المبكرة، وتؤثر في وظائف الحياة اليومية وتحدُّ منها (APA, American Psychiatric Association, 2013, 53).

4-**الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد (Children With Autism Spectrum Disorder)**: هم الأطفال المسجلون في المنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة "آمال" ومركز حدودي السما وجمعية الرجاء الذين تم تشخيصهم وفق المعايير وأساليب التشخيص المعتمدة لاضطراب طيف التوحد، الذين تتراوح أعمارهم بين (6-9) سنوات.

5-**الإعاقة العقلية Mental Retardation**: هي حالة تشير إلى جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد، وتتصف الحالة بأداء عقلي دون المتوسط بشكل واضح متلازماً مع جوانب قصور ذات صلة في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، العناية الذاتية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المصادر المجتمعية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية، مهارات العمل، وتظهر الإعاقة العقلية قبل سن الثامنة عشر (القمش، 2011، 23).

6-**الأطفال ذوو الإعاقة العقلية (Children With Mental Disabilities)**: هم الأطفال المسجلون في مركز حدودي السما وجمعية الرجاء الذين تم تشخيصهم وفق المعايير وأساليب التشخيص المعتمدة لدى هذين المركزين والذين تتراوح أعمارهم بين 6-9 سنوات.

## الإطار النظري:

**أولاً: اضطراب طيف التوحد**: أشار التصنيف الجديد من الدليل التشخيصي (DSM-V) إلى أن اضطراب طيف التوحد يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، ويؤدي إلى قصور في أداء المهارات الوظيفية اليومية، وحدد أربعة أنماط لاضطراب طيف التوحد (اضطراب التوحد، متلازمة أسبرجر، اضطراب الطفولة التفككي، الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة)، مشيراً إلى أن هذه الأنماط تشكل سلسلة متصلة ومتشابهة في بعض الأعراض، إلا أنها مختلفة في شدتها وتتراوح بين البسيطة والشديدة، كما أكدت هذه النسخة ضرورة تحديد مستوى التطور اللغوي، والتحقق من وجود انخفاض في الذكاء أو أية مشكلات صحية أخرى، إضافة إلى ضرورة تحديد سبب الاضطراب أثناء عملية التشخيص، حيث تكون هذه الأسباب جينية في متلازمة ريت، أو فراجيل X، أي أن النسخة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي اعتمدت على تحديد شدة الاضطراب، ومستوى التواصل الاجتماعي والخصائص المعرفية والسلوكات النمطية التكرارية كمعايير تشخيصية لاضطراب طيف التوحد (APA, 2013)، وتم تعريفه وفق الدليل التشخيصي والإحصائي في الطبعة الخامسة (DSM-V,2013) بأنه اضطراب نمائي عصبي يؤثر في:

1- التواصل والتفاعل الاجتماعي.

2- وجود سلوكات نمطية تكرارية ومحدودة.

وحدد أربعة أنماط لاضطراب طيف التوحد وهي: اضطراب التوحد، اضطراب الطفولة التفككي، الاضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة.

**ثانياً: الإعاقة العقلية:** تعد الإعاقة العقلية من المشاكل المعقّدة سواءً من حيث عواملها ومسبباتها، أو من حيث مظاهرها وما يترتب عليها من عدم قدرة الطفل المعوق عقلياً على تحقيق معدل النضج اللازم في نمو مهاراته العقلية والاجتماعية والحركية واللغوية وغيرها، وأصبح الهدف الرئيسي من رعاية المعوقين عقلياً وتعليمهم وتدريبهم زيادة كفاءتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم من أجل مساعدتهم على الاندماج في المجتمع (الروسان، 2010، 14).

وعرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي في الطبعة الرابعة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-IV) التخلف العقلي بأنه انخفاض ملحوظ دون المستوى العادي في القدرة العقلية العامة يكون مصحوباً بانخفاض ملحوظ في السلوك التكيفي ويظهر التخلف العقلي قبل سن الثامنة عشرة.

**تصنيف الإعاقة العقلية:** هناك عدة تصنيفات للإعاقة العقلية استند بعضها إلى أسباب حدوث التخلف وبعضها الآخر إلى وقت حدوثه، كما استند البعض منها على الأنماط الإكلينيكية، وتبنت الباحثة تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية لأنه يعتبر من أشهر تصنيفات حالات الإعاقة العقلية حسب متغيري درجة الذكاء والسلوك التكيفي معاً وفيما يلي شرح لهذا التصنيف:

1- **الإعاقة العقلية البسيطة:** وهي انخفاض مستوى الأداء العقلي العام عن المتوسط بمقدار (2-3) انحراف معياري، أي تتراوح درجة الذكاء بين (55-69) على مقياس وكسلر و(52-68) على اختبار بينيه، ويمثل الأشخاص الذين لديهم هذه الدرجة ما نسبته (85-90%) من مجموع المعوقين عقلياً.
2- **الإعاقة العقلية المتوسطة:** ويكون معامل الذكاء لديهم (40-55) بمعنى أن الانخفاض في الأداء العقلي يتراوح ما بين (3-4) انحرافات معيارية وهم يشكلون (6-10%) من الأشخاص المعوقين عقلياً.
3- **الإعاقة العقلية الشديدة:** وهي انخفاض مستوى الأداء العقلي العام عن المتوسط بواقع (4-5) انحرافات معيارية، أي تتراوح درجة الذكاء ما بين (25-39) درجة على اختبارات الذكاء، ويشكل هؤلاء ما نسبته (3-4%) من مجمل الأشخاص المعوقين عقلياً، وهم بحاجة إلى دعم مستمر.
4- **الإعاقة العقلية الشديدة جداً:** وتكون درجة الذكاء أدنى من المتوسط بمقدار (5-6) انحرافات معيارية أي درجة الذكاء تقل عن (25) درجة على اختبارات الذكاء، وفي الغالب يتعذر تطبيق اختبارات الذكاء عليهم، لذلك يسمون بالأشخاص غير القابلين للاختبار ونسبتهم حوالي 1% (الخطيب، 2010، 117).

**ثالثاً: مفهوم اللغة البراغماتية:** تُعد اللغة البراغماتية أحد الأبعاد الأساسية للتواصل اللغوي، ويضم هذا البعد مجموعة من المهارات كمهارة تبادل الأدوار ومهارة المبادأة في الحديث واستخدام السياق ليساعد على الفهم واستخدام أساليب الكلام الملائمة للمستمع، إضافة إلى القدرة على سرد القصص وعلى فهم النكات وعلى فهم واستخدام الإيماءات والإشارات ولغة الجسد، وقد عرفت الجمعية الأمريكية للسمع والكلام واللغة (ASHA) اللغة البراغماتية على أنها الاستخدام الفعال والمناسب للغة لتحقيق أهداف اجتماعية، وضبط الأدوار والموضوعات خلال المحادثة والتعبير بدرجة مناسبة من الأدب والوعي بالأدوار الاجتماعية وتقدير احتياجات الآخرين للتحدث (Simmons, Pual, & Volkmar, 2014).

**أبعاد اللغة البراغماتية:** تتضمن اللغة البراغماتية خمسة أبعاد أساسية:

1- **البداية غير الملائمة للحديث:** تعني القصور في مهارات المحادثة، وتبادلية الحديث، ومبادأة الحديث والاستدلال، بالإضافة إلى القصور في استخدام نغمة صوت ملائمة أثناء الحديث.

2- **ضعف التماسك المركزي:** يعني عدم تكامل المعلومات وترابطها للوصول إلى المعنى العام، أي القصور في فهم معاني الأشياء في صورتها الكلية، بالإضافة إلى عدم القدرة على التحدث عن أحداث مستقبلية أو ماضية في سياق زمني ملائم.

3- **اللغة النمطية:** تعني استخدام اللغة بشكل تكراري وفق نمط أو قالب معين لا يتغير، بالإضافة إلى الافتقار إلى مهارة تبادلية المحادثة أو الحوار.

4- **قصور استخدام السياق الحواري أثناء الحديث:** تعني عدم القدرة على استخدام كلمات مناسبة لسياق الحديث، وعدم فهم كلام وتعبيرات الآخرين، والإخفاق في فهم المعنى المقصود وليس المعنى الحرفي لكلام الآخرين.

5- **عدم الألفة أثناء المحادثة:** تتضمن عدم مبادأة الحديث، وتبادله مع الآخرين، والاخفاق في استخدام الإيماءات والإشارات في عملية التواصل، واستخدام التواصل البصري بشكل غير مناسب، ومقاطعة الآخرين في التوقيت غير المناسب، بالإضافة إلى عدم فهم تعبيرات وجوه الآخرين ونبرات أصواتهم (الشخص وآخرون، 2015).

**اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة:** يُعد اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة من أبرز الخصائص لديهم، ويظهر على شكل عجز في التفاعل مع المحيطين بهم إضافة إلى عدم القدرة على فهم انفعالات الآخرين أو التنبؤ بها، وعدم القدرة على قراءة الدلالات الاجتماعية بسبب العجز في كل من المجالات المعرفية واللغوية والاجتماعية. ويبدو هذا جلياً لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية حيث تؤثر الإعاقة العقلية في النمو اللغوي للطفل، فنجده يتأخر في الاستجابة للأصوات وفي إصدار الأصوات ويبدي عدم فهمه للكلام من حوله، ويتميز بضحالة المفردات لديه مما يؤثر على الإنتاج التلقائي والابتكاري للكلام، فيأتي كلامه مفككاً وغير مفهوم وغير مناسب للمواقف الاجتماعية، مما ينعكس بشكل أو بآخر على قدرته على التفاعل والتواصل مع الآخرين (صادق، 2004، 16).

ولا يتخلف الأمر كثيراً عند أطفال اضطراب طيف التوحد إذ يشكل اضطراب اللغة البراغماتية أحد الأعراض الأساسية لديهم، ويتمثل في الفهم الحرفي للغة وصعوبات في استخدام وفهم الإيماءات وفهم لغة الجسد إضافة إلى صعوبة في فهم النكات مع عجز في تبادل الحديث واستخدام لغة غير مقبولة اجتماعياً واللجوء للغة النمطية (APA, 2013, 156). مما يترتب على ذلك ضعف القدرة على مشاركة الآخرين في المواقف والمناسبات الاجتماعية، وبالتالي عدم قدرته على نقل رغباته واحتياجاته للآخرين، ويظهر اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في عدم قدرتهم على فهم انفعالات الآخرين، وكذلك عدم قدرتهم على توظيف اللغة بما يتناسب مع المواقف الاجتماعية المختلفة مما يفقد الطفل كثيراً من القدرة على التواصل الاجتماعي والقدرة على التواصل الفعال مع الآخرين، مما يتسبب لهم في العديد من المشكلات التي تعوق نموهم النفسي والاجتماعي والتواصل الجيد مع المحيطين بهم واكتسابهم الثقة بالنفس وبناء العلاقات مع الآخرين (شلتوت، 2021، 111). وكذلك يخفق الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المواقف التي تتطلب تفاعلات ومحادثات لغوية طويلة، كما أنهم أقل مهارة في الاستمرار في المحادثة، إضافة إلى ضعف مهارات اللغة الشفهية ومهارات التواصل (Lerner & Johns, 2015).

**الدراسات المرجعية:** اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، وقامت بعرضها وترتيبها من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

1- **دراسة فيلوفسكي (Philofsky, 2006) بعنوان:** مقارنة آداء اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي متلازمة ويليامز وأطفال اضطراب طيف التوحد.

Pragmatic Language Profiles in Autism and Williams Syndrome

**هدف الدراسة:** مقارنة آداء اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي متلازمة ويليامز وأطفال اضطراب طيف التوحد

**عينة الدراسة:** تكونت من (21) طفلاً من متلازمة ويليامز، و(22) طفلاً ذوي اضطراب طيف التوحد، و(13) طفلاً عادياً.

**أدوات الدراسة:**قائمة التواصل الاجتماعي، قائمة تقدير لتشخيص اللغة البراغماتية، واستمارة تشخيص متلازمة ويليامز.

**نتائج الدراسة:** أشارت إلى أن الأطفال العاديين لا توجد لديهم مشكلات في اللغة البراغماتية، ووجود قصور في اللغة البراغماتية لدى متلازمة ويليامز ولكنها أقل حدة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

2- **دراسة سايمونز وآخرون (Simmons, et al 2014) بعنوان: اللغة البراغماتية بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والعاديين.**

Assessing pragmatic language in autism spectrum disorder: the Yale in vivo pragmatic protocol

**هدف الدراسة:** مقارنة اللغة البراغماتية بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال العاديين.

**عينة الدراسة:** تكونت من (118) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال العاديين.

**أدوات الدراسة:** بروتوكول Yale in Vivo Pragmatic Protocol (YiPP)

**نتائج الدراسة:** أشارت إلى وجود قصور اللغة البراغماتية بنسبة أكبر من العاديين، ووجود فجوة كبيرة بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الأكبر سناً مقارنةً بالمجموعة الأصغر سناً.

3- **دراسة كلوسيك وآخرون (Klusek, et al, 2014) بعنوان:** المقارنة بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي متلازمة X الهش في اللغة البراغماتية.

Acomparison of Pragmatic Language in Boys with Autism and Fragile X Syndrome

**هدف الدراسة:** المقارنة بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي متلازمة X الهش في اللغة البراغماتية.

**عينة الدراسة:** تكونت من (29) طفلاً من أطفال اضطراب طيف التوحد، و(38) طفلاً من ذوي متلازمة X الهش، و(20) طفلاً من متلازمة داون.

**أدوات الدراسة:** مقياس تقدير اللغة البراغماتية، اختبار الكلمات التعبيرية.

**نتائج الدراسة:** أشارت إلى أن الأطفال ذوي متلازمة X الهش والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم قصور في اللغة البراغماتية، كما أظهرت أن أطفال متلازمة داون لديهم نفس القصور في اللغة البراغماتية كالأطفال ذوي متلازمة X الهش.

4- **دراسة ديكن (Diken, 2014) بعنوان:** مهارات اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقات النمائية

Pragmatic Language Skills of Children with Developmental Disabilities

**هدف الدراسة:** التعرف على مهارات اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقات النمائية (اضطراب طيف التوحد، إعاقة عقلية بسيطة).

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (86) طفلاً، 34 طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، و52 طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تراوحت أعمارهم ما بين 4–6 سنة.

**أدوات الدراسة:** مقياس جيليام للتوحد، قائمة مهارات اللغة البراغماتية.

**نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى أن غالبية الأطفال عينة الدراسة يعانون من قصور في مهارات اللغة البراغماتية، إلا أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أظهروا مستوى أعلى من قائمة مهارات اللغة البراغماتية عن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

5- **دراسة الطوالبة (2019) في الأردن بعنوان: أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة البراغماتية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن.**

**هدف الدراسة:** قياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

**عينة الدراسة:** تكونت من (26) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم بين (5–10) سنوات من الأطفال الملتحقين وقد قسمو إلى مجموعتين بالتساوي: تجريبية وضابطة.

**أدوات الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة جرى تطوير مقياس تواصل الأطفال بنسخته الثانية (children communication check list-2) من قبل الباحثة بما يتناسب مع أغراض الدراسة، كما استخدم برنامج لتنمية مهارات اللغة البراغماتية (إعداد الباحثة).

**نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة البراغماتية يعزى للبرنامج التدريبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع الأبعاد باستثناء بعد سياق الحديث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والمتابعة على أفراد المجموعة التجريبية.

6- **دراسة اندريس روكيتا (Andres Roqueta, 2020) بعنوان: اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال المصابين باضطراب اللغة النمائي وأثره على التواصل الاجتماعي**

A Distinction Between Linguistic and Social Pragmatics Helps the Precise Characterization of Pragmatic Challenges in Children with Autism Spectrum Disorders and Developmental Language Disorder.

**هدف الدراسة:** مقارنة اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال المصابين باضطراب اللغة النمائي وأثره على التواصل الاجتماعي.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، و (20) طفلاً من الأطفال المصابين باضطراب اللغة النمائي.

**أدوات الدراسة:** مقياس اللغة البراجماتية (إعداد الباحث).

**نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال المصابين باضطراب نمائي يعانون من قصور في اللغة البراجماتية، بينما يواجه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد صعوبات استثنائية في أداء مهام التواصل الاجتماعي والتي تنتج بسبب قصورهم في اللغة البراجماتية، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهام اللغة البراجماتية والعمر وذلك لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

7- **دراسة عبد النبي وكواسة وعبد السيد (2022) في مصر بعنوان: اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال التوحديين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.**

**هدف الدراسة:** التعرف على الفروق في اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات (النوع، المستوى التعليمي للأم، مستوى شدة اضطراب طيف التوحد).

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (55) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (30) طفلاً من الذكور، و(25) طفلة من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (6-9) سنوات.

**أدوات الدراسة:** استمارة جمع البيانات (إعداد الباحث)، مقياس اضطراب اللغة البراجماتية (إعداد عبد العزيز الشخص وآخرون 2015)، مقياس جيليام التقديري للتوحد (ترجمة وتقنين عادل عبد الله 2006)،

**نتائج الدراسة:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب اللغة البراجماتية بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذكور والإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع أبعاد مقياس اضطراب اللغة البراجماتية بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى للعمر الزمني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط والمتوسط والشديد وذلك في اتجاه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الشديد.

8- **دراسة محمد (2023) في مصر بعنوان: اللغة البراجماتية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.**

**هدف الدراسة:** التعرف على اللغة البراغماتية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، والتعرف على الاختلاف بين متغيرات الدراسة (الجنس، تعليم الأم، عمل الأم).

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة 40 طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

**أدوات الدراسة:** مقياس (اللغة البراغماتية، الكفاءة الاجتماعية) من إعداد الباحثة.

**نتائج الدراسة:** وجود علاقة ارتباطية بين اللغة البراغماتية والكفاءة الاجتماعية لدى المعوقين عقلياً، وعدم وجود فروق في اللغة البراغماتية والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقلياً ترجع للجنس، وعدم وجود فروق في اللغة البراغماتية والكفاءة الاجتماعية ترجع إلى تعليم الأم (متعلمة، غير متعلمة)، ووجود فروق في اللغة البراغماتية والكفاءة الاجتماعية تعود لعمل الأمهات تعزى للعاملات.

**مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات العربية والأجنبية:** يلاحظ أن كل الدراسات السابقة اهتمت بدراسة اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وقد تم دراسة هذا الاضطراب في ضوء متغيرات عديدة حيث ظهرت في كثير من المواضع اتفاقاً في النتائج كدراسة ديكن (Diken, 2014) ودراسة اندريس روكيتا ( Andres Rokqueta, 2020) من حيث تناولها عينتين (الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والإعاقة العقلية)، كما اتفقت مع دراسة اندريس روكيتا (Andres Rokqueta, 2020) ودراسة (عبدالنبي وكواسة وعبد السيد، 2022) في نتائجها لصالح اضطراب طيف التوحد ولصالح الفئة الأشد، وفي بعضها الآخر اختلافاً كدراسة (الطوالبة، 2019) ودراسة (عبدالنبي وكواسة وعبد السيد، 2022) في تناولها متغير واحد (الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد)، وتأتي الدراسة الحالية استكمالاً للدراسات السابقة في تسليط الضوء على اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وقد استفادت الباحثة من ذلك في صياغة أهداف البحث وأسئلته، وبناء الإطار النظري وتفسير النتائج.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها لمتغيرات لم يتم التطرق لها سابقاً وهي سنوات التأهيل، إضافة إلى أنها الدراسة الأولى على المستوى المحلي على حد علم الباحثة التي تناولت اضطراب اللغة البراغماتية لدى هذه الفئات "اضطراب طيف التوحد، الإعاقة العقلية".

**منهج البحث:** لقد اقتضى العمل من أجل تحقيق أهداف البحث اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقنَّنة عن الظاهرة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وقد تمثل ذلك بالجانبين الآتيين، إذ قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة البحث بعد التحقُّقِ من صدقها وثباتها، ومن ثم حساب درجات أفراد عينة البحث على هذه الأداة، ومعالجة الدرجات الخام وفق المناسب من القوانين الإحصائية للتحقق من صحة سؤال وفرضيات البحث وتفسير نتائجها في ضوء الواقع الميداني والدراسات السابقة، والوصول بعد ذلك إلى مجموعة مقترحات تتوافق مع النتائج التي تم التوصل إليها.

## مجتمع البحث وعينته:

**مجتمع البحث:** اشتمل مجتمع البحث الحالي على جميع أطفال التوحد في المنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة "آمال"، ومركز حدودي السما وجمعية الرجاء، والبالغ عددهم للعام (2022\2023) وهو العام الذي طُبق فيه البحث (165) طفلاً وطفلة.

**عينة البحث:** تم اختيار 46 طفل وفق الشروط التالية: 1-أن يكون عمر الأطفال ما بين 6-9 سنوات، 2- أن لا يكون لديه إعاقة أخرى، 3-أن يكون ملتحق ببرامج التأهيل بأحد مراكز التربية الخاصة، والجدول رقم (1) يوضح أسماء المراكز التي تم سحب عينة البحث منها.

**الجدول (1): أسماء المراكز التي تم تطبيق الأدوات فيها**

| اسم المركز | عدد الأطفال |
|---|---|
| المنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة "آمال" | 21 |
| مركز حدودي السما | 10 |
| جمعية الرجاء | 15 |
| العدد الكلي | 46 |

**الجدول (2): توزع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث**

| نوع الإعاقة | العدد | النسبة المئوية | سنوات التأهيل | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| توحد | 26 | %56.52 | أقل من 3 | 27 | %58.70 |
| إعاقة عقلية | 20 | %43.48 | 3 فأكثر | 19 | %41.30 |
| المجموع | 46 | %100 | المجموع | 46 | %100 |
| **العمر** | **العدد** | **النسبة المئوية** | **شدة الإعاقة** | **العدد** | **النسبة المئوية** |
| 7-6 | 24 | %52.17 | بسيط | 11 | %23.91 |
| 9-8 | 22 | %47.83 | متوسط | 22 | %47.83 |
| المجموع | 46 | %100 | شديد | 13 | %28.26 |
| | | | المجموع | 46 | %100 |

**وصف العينة:** تراوحت أعمار أفراد عينة البحث بين (6–9) سنوات بمتوسط حسابي (7.39) سنة وانحراف معياري (1.11).
**تطبيق المقياس:** تم تطبيق المقياس من خلال توزيع الاستبانات على معلمي "المنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة آمال، مركز حدودي السما، جمعية الرجاء"، ومن ثم تم تطبيق المقياس على الأطفال من قبل المعلمين.
**أداة البحث:** لتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة الأداة الآتية:

**مقياس تشخيص اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (ملحق"1"). إعداد عبدالعزيز الشخص وآخرون 2015:** يتألف المقياس من (65) عبارة موزعة على (5) أبعاد فرعية على النحو التالي: البعد الأول: البداية غير الملائمة للحديث (11) بند، البعد الثاني: ضعف التماسك المركزي (17) بند، البعد الثالث: اللغة النمطية (8) بنود، البعد الرابع: قصور استخدام السياق الحواري أثناء الحديث (16) بند، البعد الخامس: عدم الألفة أثناء المحادثة (13) بند.

**تصحيح المقياس:** يتألف المقياس من (65) عبارة، وتتم الإجابة على المقياس من خلال ميزان ثلاثي (لا يحدث مطلقاً، يحدث أحياناً، يحدث دائماً)، تأخذ الدرجات (1، 2، 3) على التوالي، وتتراوح الدرجات على هذا المقياس من (65) إلى (195) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع معاناة الطفل من اضطراب اللغة البراغماتية، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض معدلات الاضطراب في هذا الشأن بما يعني يتمتع الطفل بمهارات اللغة البراغماتية.

**إجراءات تقنين المقياس:** قام معدو المقياس بتقنين المقياس في مصر وحساب الصدق المحتوى والصدق العاملي والثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت معاملات الثبات مرتفعة، على عينة قوامها 1277 طفلاً وطفلة من أطفال المرحلة الإبتدائية ملتحقين بالصف الأول حتى الصف السادس، تراوحت أعمارهم بين (6–12) سنة، بمتوسط عمري قدره (8.48) سنة، وانحراف معياري قدره (1.73) سنة.

**الخصائص السيكومترية لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية:**

**أولاً: صدق المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بالطرائق الآتية:**

1- **صدق المحتوى:** قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق وجامعة حماه في قسمي التربية الخاصة والقياس والتقويم لإبداء ملاحظاتهم فيما يأتي:
   - ملاءمة البنود للأبعاد الفرعية للمقياس.
   -سلامة الصياغة اللغوية لبنود المقياس.
   - إضافة أو حذف أو اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة على بنود المقياس بما يتناسب وموضوع البحث.

وقد اجمع المحكمون على ملائمة المقياس من حيث سلامة الصياغة اللغوية وملائمة البنود للأبعاد ومناسبته للبيئة السورية.

2- **الصدق البنائي:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (20) من أطفال الإعاقة العقلية وأطفال اضطراب طيف التوحد خارج عينة البحث الأساسية، ثم حسبت معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، ويوضح الجدولان الآتيان معاملات الارتباط الناتجة:

**الجدول (3) معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية**

| البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | .652** | 14 | .802** | 27 | .816** | 40 | .693** | 53 | .812** |
| 2 | .705** | 15 | .777** | 28 | .626** | 41 | .774** | 54 | .645** |
| 3 | .775** | 16 | .645** | 29 | .695** | 42 | .858** | 55 | .733** |
| 4 | .612** | 17 | .852** | 30 | .733** | 43 | .821** | 56 | .628** |
| 5 | .719** | 18 | .753** | 31 | .749** | 44 | .795** | 57 | .614** |
| 6 | .685** | 19 | .874** | 32 | .655** | 45 | .800** | 58 | .837** |
| 7 | .814** | 20 | .724** | 33 | .817** | 46 | .742** | 59 | .716** |
| 8 | .825** | 21 | .841** | 34 | .639** | 47 | .691** | 60 | .725** |
| 9 | .799** | 22 | .692** | 35 | .698** | 48 | .705** | 61 | .862** |
| 10 | .669** | 23 | .715** | 36 | .725** | 49 | .637** | 62 | .700** |
| 11 | .741** | 24 | .696** | 37 | .738** | 50 | .811** | 63 | .804** |
| 12 | .777** | 25 | .825** | 38 | .617** | 51 | .666** | 64 | .784** |
| 13 | .714** | 26 | .786** | 39 | .670** | 52 | .782** | 65 | .699** |

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة للكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.612-0.874) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى الصدق البنائي للمقياس.

**الجدول (4): معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه**

| **البداية غير الملائمة للحديث** | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط |
| 1 | .672** | 4 | .629** | 7 | .821** | 10 | .684** |
| 2 | .724** | 5 | .724** | 8 | .830** | 11 | .746** |
| 3 | .779** | 6 | .702** | 9 | .810** | | |
| **ضعف التماسك المركزي** | | | | | | | |
| البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط |
| 12 | .781** | 17 | .858** | 22 | .711** | 27 | .826** |
| 13 | .722** | 18 | .774** | 23 | .723** | 28 | .641** |
| 14 | .836** | 19 | .889** | 24 | .721** | | |
| 15 | .790** | 20 | .742** | 25 | .834** | | |
| 16 | .662** | 21 | .850** | 26 | .795** | | |
| **اللغة النمطية** | | | | | | | |
| البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط |
| 29 | .714** | 31 | .752** | 33 | .828** | 35 | .721** |
| 30 | .744** | 32 | .669** | 34 | .658** | 36 | .736** |

| قصور استخدام السياق الحواري أثناء الحديث | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط |
| 37 | .762** | 41 | .786** | 45 | .815** | 49 | .656** |
| 38 | .639** | 42 | .859** | 46 | .762** | 50 | .836** |
| 39 | .675** | 43 | .830** | 47 | .708** | 51 | .682** |
| 40 | .704** | 44 | .801** | 48 | .720** | 52 | .799** |
| عدم الألفة أثناء المحادثة | | | | | | | |
| البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط |
| 53 | .827** | 57 | .628** | 60 | .742** | 63 | .844** |
| 54 | .667** | 58 | .852** | 61 | .969** | 64 | .807** |
| 55 | .749** | 59 | .736** | 62 | .724** | 65 | .738** |
| 56 | .645** | | | | | | |

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه تراوحت ما بين (0.629–0.889) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على أن بنود المقياس متسقة مع البعد الذي ينتمي إليه، ويعطي مؤشراً للصدق البنائي للمقياس.

**3-الصدق المحكي بدلالة المجموعات الطرفية (الصدق التمييزي):** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث السيكومترية ثم حسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً، وتم أخذ أعلى (25%) وأدنى (25%) منها، ثم حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجاتهم على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وتم استخدام اختبار مان ويتني لتعرّف دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين، كما يوضح الجدول الآتي:

**الجدول (5) الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية**

| الأبعاد الفرعية | العدد | المجموعة | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البداية غير الملائمة للحديث | 5 | العليا | 8.00 | 40.00 | 2.643 | .008 | دال |
| | 5 | الدنيا | 3.00 | 15.00 | | | |
| ضعف التماسك المركزي | 5 | العليا | 8.00 | 40.00 | 2.668 | .008 | دال |
| | 5 | الدنيا | 3.00 | 15.00 | | | |
| اللغة النمطية | 5 | العليا | 8.00 | 40.00 | 2.685 | .007 | دال |
| | 5 | الدنيا | 3.00 | 15.00 | | | |
| قصور استخدام السياق الحواري | 5 | العليا | 8.00 | 40.00 | 2.668 | .008 | دال |
| | 5 | الدنيا | 3.00 | 15.00 | | | |
| عدم الألفة أثناء المحادثة | 5 | العليا | 8.00 | 40.00 | 2.668 | .008 | دال |
| | 5 | الدنيا | 3.00 | 15.00 | | | |
| الدرجة الكلية | 5 | العليا | 8.00 | 40.00 | 2.619 | .009 | دال |
| | 5 | الدنيا | 3.00 | 15.00 | | | |

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (Z) دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، مما يشير إلى الصدق التمييزي لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية.

**ثانياً: ثبات المقياس:** قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس وفق الطريقتين الآتيتين:

## 1- الثبات بطريقة معادلة ألفا-كرونباخ:

تم استخدام معادلة ألفا-كرونباخ لدرجات عينة البحث السيكومترية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.802-0.928) وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

2- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** حسب معامل ثبات التّجزئة النصفية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، ثم صحح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.810-0.937)، وهي معاملات ثبات مرتفعة تشير إلى اتصاف المقياس بالثبات وفق طريقة التجزئة النصفية.

**الجدول (6): معاملات ثبات المقياس بطريقتي (ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية)**

| الأبعاد الفرعية | عدد البنود | ألفا-كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|---|---|
| البداية غير الملائمة للحديث | 11 | .815 | .824 |
| ضعف التماسك المركزي | 17 | .889 | .901 |
| اللغة النمطية | 8 | .802 | .810 |
| قصور استخدام السياق الحواري | 16 | .876 | .879 |
| عدم الألفة أثناء المحادثة | 13 | .836 | .840 |
| الدرجة الكلية | 65 | .928 | .937 |

تعقيب على نتائج الدراسة السيكومترية لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية: أظهرت نتائج الدراسة السيكومترية لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية اتصافه بمؤشرات جيدة للصدق والثبات تجعل استخدامه ممكناً في البيئة المحلية وفق حدود عينة البحث الحالي المتمثلة بأطفال الإعاقة العقلية وأطفال اضطراب طيف التوحد الذين تتراوح أعمارهم بين (6-9) سنوات في محافظة دمشق.

**اختبار اعتدالية التوزيع:** للتحقق من اعتدالية توزع درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تم استخدام اختبار كولموغروف سميرنوف كما يوضح الجدول الآتي:

**الجدول (7): نتائج اختبار كولموغروف سميرنوف لاختبار اعتدالية توزع درجات عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية**

| القيم | مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية |
|---|---|
| العدد | 46 |
| المتوسط الحسابي | 138.59 |
| الانحراف المعياري | 28.589 |
| كولموغروف سميرنوف (Z) | .095 |
| القيمة الاحتمالية | .200 |
| القرار | غير دالة إحصائياً |

يتبين من الجدول السابق أن قيمة اختبار كولموغروف سميرنوف (z) غير دالة إحصائياً؛ إذ بلغت (0.095) عند القيمة الاحتمالية (0.200) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن توزع درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تتبع التوزع الاعتدالي (الطبيعي)، وبالتالي سوف تُستخدم الأساليب الإحصائية المعلمية في أثناء الإجابة عن سؤال البحث وفرضياته.

## السؤال الأول: ما مستوى اضطراب اللغة البراغماتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال اضطراب طيف التوحد على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية كما يأتي:

**الجدول (8): الإحصاء الوصفي لدرجات أطفال اضطراب طيف التوحد على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية**

| الأبعاد الفرعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| البداية غير الملائمة للحديث | 26.62 | 3.910 |
| ضعف التماسك المركزي | 37.00 | 4.932 |
| اللغة النمطية | 20.88 | 2.438 |
| قصور استخدام السياق الحواري | 35.88 | 5.264 |
| عدم الألفة أثناء المحادثة | 30.77 | 4.819 |
| الدرجة الكلية | 151.15 | 21.167 |

وأعطي كل مستوى من مستويات اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد نقطة قطع استناداً إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على النحو الآتي: (المستوى المرتفع = المتوسط الحسابي + الانحراف المعياري)، و(المستوى المنخفض= المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري)، وما بينهما المستوى المتوسط كما يوضح الجدول الآتي:

**الجدول (9): نقاط القطع لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى عينة (اضطراب طيف التوحد) والقيم الموافقة لها**

| الأبعاد الفرعية | المستوى | | |
|---|---|---|---|
| | منخفض | متوسط | مرتفع |
| **البداية غير الملائمة للحديث** | 22 فأقل | 23–30 | 31 فأكبر |
| **ضعف التماسك المركزي** | 32 فأقل | 33–41 | 42 فأكبر |
| **اللغة النمطية** | 18 فأقل | 19–23 | 24 فأكبر |
| **قصور استخدام السياق الحواري** | 30 فأقل | 31–41 | 42 فأكبر |
| **عدم الألفة أثناء المحادثة** | 25 فأقل | 26–35 | 36 فأكبر |
| **الدرجة الكلية** | 129 فأقل | 130–172 | 173 فأكبر |

واستناداً إلى نتائج الجدول السابق تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لدرجات أطفال اضطراب طيف التوحد على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية كما يأتي:

**الجدول (10): عدد الأفراد والنسب المئوية استناداً إلى مستوى اضطراب اللغة البراجماتية**

| الأبعاد الفرعية | القيم | مستوى اضطراب اللغة البراجماتية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | منخفض | متوسط | مرتفع |
| البداية غير الملائمة للحديث | التكرار | 4 | 16 | 6 |
| | النسبة المئوية | %15.38 | %61.54 | %23.08 |
| ضعف التماسك المركزي | التكرار | 5 | 15 | 6 |
| | النسبة المئوية | %19.23 | %57.69 | %23.08 |
| اللغة النمطية | التكرار | 4 | 16 | 6 |
| | النسبة المئوية | %15.38 | %61.54 | %23.08 |
| قصور استخدام السياق الحواري | التكرار | 4 | 17 | 5 |
| | النسبة المئوية | %15.38 | %65.38 | %19.23 |
| عدم الألفة أثناء المحادثة | التكرار | 3 | 16 | 7 |
| | النسبة المئوية | %11.54 | %61.54 | %26.92 |
| الدرجة الكلية | التكرار | 4 | 16 | 6 |
| | النسبة المئوية | %15.38 | %61.54 | %23.08 |

**يلاحظ من الجدول السابق:**

– أن مستوى اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال **اضطراب طيف التوحد** كان متوسطاً في جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بنسب مئوية تراوحت بين (57.69–65.38)%، بينما تراوحت النسب المئوية لأطفال التوحد ذوي **المستوى المرتفع** لاضطراب اللغة البراجماتية بين (19.23–26.92)%، كما تراوحت النسب المئوية لأطفال التوحد ذوي **المستوى المنخفض** لاضطراب اللغة البراجماتية بين (11.54–19.23)%.

## السؤال الثاني: ما مستوى اضطراب اللغة البراغماتية لدى أطفال الإعاقة العقلية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال الإعاقة العقلية على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية كما يأتي:

**الجدول (11): الإحصاء الوصفي لدرجات أطفال الإعاقة العقلية على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية**

| الأبعاد الفرعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| البداية غير الملائمة للحديث | 19.65 | 6.226 |
| ضعف التماسك المركزي | 32.35 | 10.256 |
| اللغة النمطية | 17.20 | 4.112 |
| قصور استخدام السياق الحواري | 30.65 | 6.434 |
| عدم الألفة أثناء المحادثة | 22.40 | 5.548 |
| الدرجة الكلية | 122.25 | 29.140 |

وأعطي كل مستوى من مستويات اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال الإعاقة العقلية نقطة قطع استناداً إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على النحو الآتي: (المستوى المرتفع = المتوسط الحسابي + الانحراف المعياري)، و(المستوى المنخفض= المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري)، وما بينهما المستوى المتوسط كما يوضح الجدول الآتي:

**الجدول (12): نقاط القطع لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى عينة (الإعاقة العقلية) والقيم الموافقة لها**

| الأبعاد الفرعية | المستوى | | |
|---|---|---|---|
| | منخفض | متوسط | مرتفع |
| البداية غير الملائمة للحديث | 13 فأقل | 14–25 | 26 فأكبر |
| ضعف التماسك المركزي | 22 فأقل | 23–42 | 43 فأكبر |
| اللغة النمطية | 13 فأقل | 14–21 | 22 فأكبر |
| قصور استخدام السياق الحواري | 24 فأقل | 25–37 | 38 فأكبر |
| عدم الألفة أثناء المحادثة | 16 فأقل | 17–27 | 28 فأكبر |
| الدرجة الكلية | 93 فأقل | 94–151 | 152 فأكبر |

واستناداً إلى نتائج الجدول السابق تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لدرجات أطفال الإعاقة العقلية على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية كما يأتي:

**الجدول (13): عدد الأفراد والنسب المئوية استناداً إلى مستوى اضطراب اللغة البراجماتية**

| الأبعاد الفرعية | القيم | مستوى اضطراب اللغة البراجماتية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | منخفض | متوسط | مرتفع |
| البداية غير الملائمة للحديث | التكرار | 5 | 12 | 3 |
| | النسبة المئوية | %25 | %60 | %15 |
| ضعف التماسك المركزي | التكرار | 4 | 13 | 3 |
| | النسبة المئوية | %20 | %65 | %15 |
| اللغة النمطية | التكرار | 5 | 13 | 2 |
| | النسبة المئوية | %25 | %65 | %10 |
| قصور استخدام السياق الحواري | التكرار | 4 | 14 | 2 |
| | النسبة المئوية | %20 | %70 | %10 |
| عدم الألفة أثناء المحادثة | التكرار | 3 | 15 | 2 |
| | النسبة المئوية | %15 | %75 | %10 |
| الدرجة الكلية | التكرار | 4 | 14 | 2 |
| | النسبة المئوية | %20 | %70 | %10 |

يلاحظ من الجدول السابق:

– أن مستوى اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال **الإعاقة العقلية** كان متوسطاً في جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بنسب مئوية تراوحت بين (60–75)%، بينما تراوحت النسب المئوية لأطفال الإعاقة العقلية ذوي **المستوى المنخفض** لاضطراب

اللغة البراجماتية بين (15–25)%، كما تراوحت النسب المئوية لأطفال الإعاقة العقلية ذوي **المستوى المرتفع** لاضطراب اللغة البراجماتية بين (10–15)%.

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن اضطراب اللغة البراغماتية موجود لدى الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوو الإعاقة العقلية بدرجة متوسطة، وهذه النتائج تصادق وتؤكد على نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود اضطراب وقصور في اللغة البراغماتية لدى الفئتين مثل دراسة ديكن (Diken, 2014) التي أشارت إلى أن غالبية الأطفال ذوو الإعاقات النمائية لديهم قصور في مهارات اللغة البراغماتية، وكذلك دراسة فيلوفسكي (Philofsky, 2006) التي أكدت وجود اضطراب اللغة البراغماتية لدى أطفال متلازمة داون وأطفال متلازمة وليامز وكذلك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وكذلك أشارت دراسة مارتن وآخرون (Martin, et al, 2013) على أن أطفال اضطراب طيف التوحد عادةً ما يظهرون قصوراً في اللغة البراغماتية، ويتضح ذلك من خلال عمر هؤلاء الأطفال في استخدام اللغة المناسبة في السياقات الاجتماعية المختلفة.

## فرضيات البحث:

**1**- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراغماتية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة**:** للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

**الجدول (14): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة**

| الأبعاد الفرعية | نوع الإعاقة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | t قيمة | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البداية غير الملائمة للحديث | توحد | 26 | 26.62 | 3.910 | 4.644 | 44 | .000 | دال إحصائياً |
| | إعاقة عقلية | 20 | 19.65 | 6.226 | | | | |
| ضعف التماسك المركزي | توحد | 26 | 37.00 | 4.932 | 2.031 | 44 | .048 | دال إحصائياً |
| | إعاقة عقلية | 20 | 32.35 | 10.256 | | | | |
| اللغة النمطية | توحد | 26 | 20.88 | 2.438 | 3.791 | 44 | .000 | دال إحصائياً |
| | إعاقة عقلية | 20 | 17.20 | 4.112 | | | | |
| قصور استخدام السياق الحواري | توحد | 26 | 35.88 | 5.264 | 3.035 | 44 | .004 | دال إحصائياً |
| | إعاقة عقلية | 20 | 30.65 | 6.434 | | | | |
| عدم الألفة أثناء المحادثة | توحد | 26 | 30.77 | 4.819 | 5.468 | 44 | .000 | دال إحصائياً |
| | إعاقة عقلية | 20 | 22.40 | 5.548 | | | | |
| الدرجة الكلية | توحد | 26 | 151.15 | 21.167 | 3.899 | 44 | .000 | دال إحصائياً |
| | إعاقة عقلية | 20 | 122.25 | 29.140 | | | | |

يتضح من الجدول (14) أن قيمة (ت) بلغت على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية (4.644، 2.031، 3.791، 3.035، 5.468، 3.899) عند القيم الاحتمالية (0.000، 0.048، 0.000، 0.004، 0.000، 0.000) وجميعها أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي:

ترفض الفرضية الصفرية؛ أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة**، والفروق **لصالح أطفال التوحد** ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة:

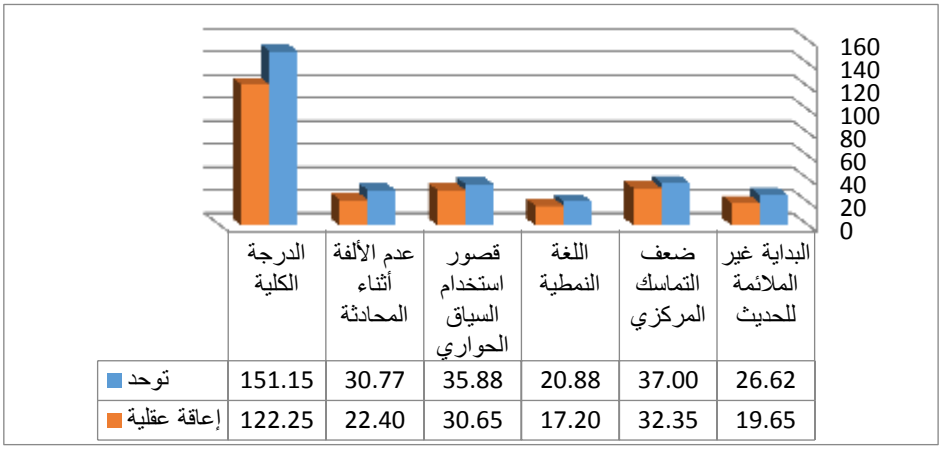


| | الدرجة الكلية | عدم الألفة أثناء المحادثة | قصور استخدام السياق الحواري | اللغة النمطية | ضعف التماسك المركزي | البداية غير الملائمة للحديث |
|---|---|---|---|---|---|---|
| توحد | 151.15 | 30.77 | 35.88 | 20.88 | 37.00 | 26.62 |
| إعاقة عقلية | 122.25 | 22.40 | 30.65 | 17.20 | 32.35 | 19.65 |

**المخطط البياني (1): المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة**

ومن خلال ما سبق أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث وكانت الفروق لصالح أطفال اضطراب طيف التوحد، وتأتي هذه النتيجة داعمة لنتائج الدراسات السابقة مثل دراسة سايمونس وآخرون (Simmons, et al, 2014)، ودراسة كلوسك وآخرون (Klusek, et al, 2014) اللتان أكدتا على وجود قصور في اللغة البراغماتية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد مقارنة مع غيرهم من الإعاقات الأخرى، وكذلك دراسة فيلوفسكي (Philofsky, 2006) التي أشارت إلى وجود اضطراب في اللغة البراغماتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد وأطفال متلازمة داون وأطفال متلازمة وليامز، وأن الاضطراب في اللغة البراغماتية كان بدرجة أعلى لدى ذوي اضطراب طيف التوحد مقارنة بالإعاقات الأخرى، وكذلك قارنت دراسة ديكن (Diken, 2014) بين مهارات اللغة البراغماتية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد وأطفال الإعاقة العقلية البسيطة حيث أظهرت النتائج أن مستوى مهارات اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية كان أفضل من مستوى المهارات لدى ذوي اضطراب طيف التوحد، وبينت دراسة أندريس (Andres, 2020) أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الاضطرابات النمائية لديهم قصور في اللغة البراغماتية، وأن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم صعوبات في فهم التواصل الاجتماعي ناتجة عن القصور في اللغة البراغماتية.

## 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراغماتية تبعاً لمتغير سنوات التأهيل:

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

**الجدول (15): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير سنوات التأهيل**

| الأبعاد الفرعية | سنوات التأهيل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | tقيمة | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البداية غير الملائمة للحديث | أقل من 3 | 27 | 27.11 | 3.588 | 6.463 | 44 | .000 | دال إحصائياً |
| | 3 فأكثر | 19 | 18.58 | 5.378 | | | | |
| ضعف التماسك المركزي | أقل من 3 | 27 | 39.19 | 4.993 | 5.482 | 44 | .000 | دال إحصائياً |
| | 3 فأكثر | 19 | 29.00 | 7.623 | | | | |
| اللغة النمطية | أقل من 3 | 27 | 21.33 | 2.527 | 5.892 | 44 | .000 | دال إحصائياً |
| | 3 فأكثر | 19 | 16.37 | 3.183 | | | | |
| قصور استخدام السياق الحواري | أقل من 3 | 27 | 36.89 | 4.644 | 5.339 | 44 | .000 | دال إحصائياً |
| | 3 فأكثر | 19 | 28.95 | 5.400 | | | | |
| عدم الألفة أثناء المحادثة | أقل من 3 | 27 | 30.74 | 4.896 | 5.824 | 44 | .000 | دال إحصائياً |
| | 3 فأكثر | 19 | 22.00 | 5.175 | | | | |
| الدرجة الكلية | أقل من 3 | 27 | 155.26 | 17.916 | 6.555 | 44 | .000 | دال إحصائياً |
| | 3 فأكثر | 19 | 114.89 | 23.879 | | | | |

يتضح من الجدول (15) أن قيمة (ت) بلغت على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية (6.463، 5.482، 5.892، 5.339، 5.824، 6.555) عند القيم الاحتمالية (0.000، 0.000، 0.000، 0.000، 0.000، 0.000) وجميعها أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي:

ترفض الفرضية الصفرية؛ أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير سنوات التأهيل**، والفروق **لصالح الأطفال الذين عدد سنوات تأهيلهم (أقل من 3 سنوات)** ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير سنوات التأهيل:

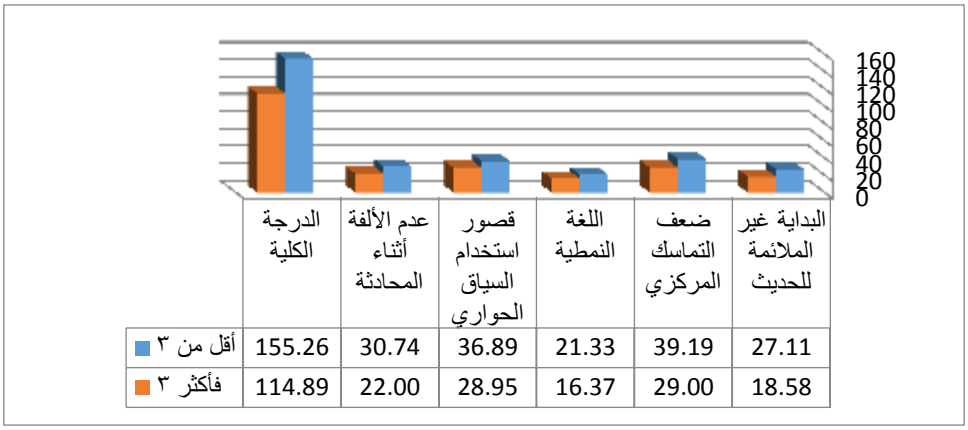


**المخطط البياني (2): المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير سنوات التأهيل**

ومن خلال ما سبق أظهرت النتائج وجود فروق لصالح سنوات التأهيل أقل من 3 سنوات، وجاءت هذه النتيجة لتؤكد أهمية التدخل المبكر والبدء ببرامج التأهيل والتدريب من لحظة اكتشاف الإعاقة، فإخضاع الأطفال ذوي الإعاقة كلٌ حسب إعاقته لبرامج التدريب والتأهيل في أعمار مبكرة والمتابعة واستمرارية التدريب تحت إشراف فريق تأهيل متكامل يؤدي حتماً إلى تحسن في كافة جوانب النمو لديهم وفي المقدمة الجانب اللغوي، خاصةً وأن جميع البرامج التي تقدم للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية تركز على الجوانب التواصلية واللغوية مثل دراسة الطوالبة (2019)، ودراسة أندريس وروكيتا (Andres Roqueta, 2020)، إضافةً إلى أن وجود أخصائي تقويم كلام ولغة كعضو أساسي في الفريق العامل مع ذوي الإعاقة ينعكس بشكل كبير على تحسن الجانب اللغوي لديهم بما فيها الجانب البراغماتي.

2- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراغماتية تبعاً لمتغير العمر:** للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

**الجدول (16): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير العمر**

| الأبعاد الفرعية | العمر | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البداية غير الملائمة للحديث | 7-6 | 24 | 26.38 | 5.555 | 3.666 | 44 | .001 | دال إحصائياً |
| | 9-8 | 22 | 20.55 | 5.198 | | | | |
| ضعف التماسك المركزي | 7-6 | 24 | 39.46 | 6.574 | 4.903 | 44 | .000 | دال إحصائياً |
| | 9-8 | 22 | 30.09 | 6.361 | | | | |
| اللغة النمطية | 7-6 | 24 | 20.38 | 4.480 | 2.162 | 44 | .036 | دال إحصائياً |
| | 9-8 | 22 | 18.09 | 2.202 | | | | |
| قصور استخدام السياق الحواري | 7-6 | 24 | 37.38 | 5.323 | 5.392 | 44 | .000 | دال إحصائياً |
| | 9-8 | 22 | 29.50 | 4.501 | | | | |
| عدم الألفة أثناء المحادثة | 7-6 | 24 | 29.88 | 7.024 | 3.245 | 44 | .002 | دال إحصائياً |
| | 9-8 | 22 | 24.14 | 4.601 | | | | |
| الدرجة الكلية | 7-6 | 24 | 153.46 | 25.930 | 4.361 | 44 | .000 | دال إحصائياً |
| | 9-8 | 22 | 122.36 | 22.057 | | | | |

يتضح من الجدول (16) أن قيمة (ت) بلغت على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية (3.666، 4.903، 2.162، 5.392، 3.245، 4.361) عند القيم الاحتمالية (0.001، 0.000، 0.036، 0.000، 0.002، 0.000) وجميعها أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي: ترفض الفرضية الصفرية؛ أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير العمر**، والفروق **لصالح أطفال الفئة العمرية (6–7) سنوات** ذوي المتوسط الحسابي الأكبر. ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير العمر:

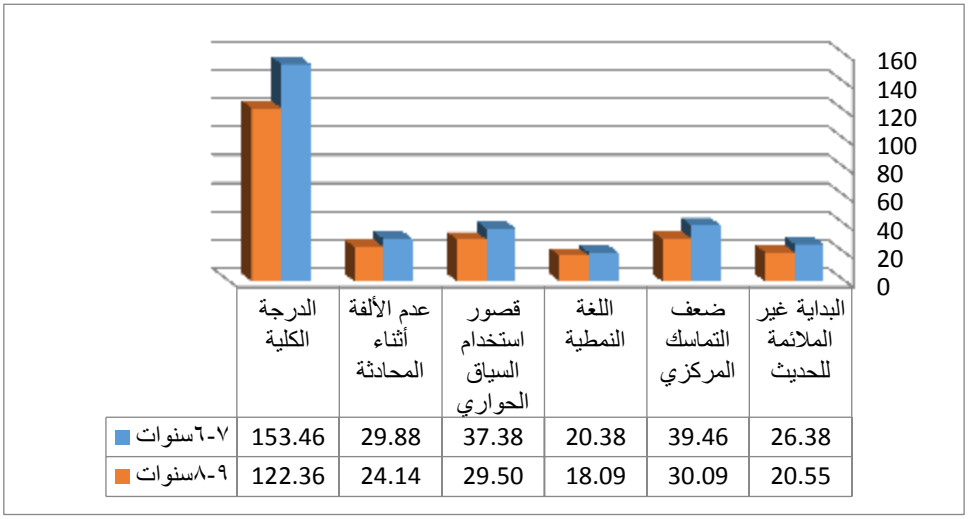


**المخطط البياني (3) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير العمر**

ومن خلال ما سبق أظهرت النتائج وجود فروق لصالح العمر (6–7) سنوات أي الفئة الأصغر عمراً، وتفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال نتيجة سؤال البحث الذي أكد على انتشار اضطراب اللغة البراغماتية لدى عينة البحث بدرجة متوسطة لدى الفئات العمرية التي شملها البحث، وهذا يؤكد أن متغير العمر له علاقة وثيقة باضطراب اللغة البراغماتية، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة بيشوب وبيرد (Bishop & Baird, 2000) عن وجود علاقة بين مكونات اللغة البراغماتية وبين العمر الزمني، كما أشارت دراسة أندريس (Andres, 2020) أن هناك علاقة بين مهام اللغة البراغماتية وبين العمر، فكلما تقدم الطفل في العمر كلما تحسنت لديه اللغة البراغماتية نتيجة لتقدمه النمائي، إضافة لإخضاعه لبرامج التأهيل والتدريب وجلسات الكلام واللغة مما يزيد من حصيلته اللغوية ويعزز بين قدرته على التواصل والتفاعل مع الآخرين. وترى الباحثة أن هذه النتيجة تؤكد أهمية التدخل المبكر من خلال البرامج التي تقدم للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية على اختلاف الفئات العمرية والتي تركز بشكل كبير على الجوانب التواصلية واللغوية والتي استهدفت في دراستهل الأطفال في أعمار مختلفة كدراسة (الطوالبة، 2019) التي استهدفت الأطفال من عمر (5–10) سنوات، ودراسة (سليمان وآخرون، 2019) التي استهدفت الأطفال في سن (6–9) سنوات.

**4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراغماتية تبعاً لمتغير شدة الإعاقة:** للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير شدة الإعاقة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

**الجدول (17): الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البحث على المقياس تبعاً لمتغير شدة الإعاقة**

| الأبعاد الفرعية | شدة الإعاقة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| البداية غير الملائمة للحديث | بسيط | 11 | 17.18 | 5.437 | 1.639 |
| | متوسط | 22 | 23.18 | 3.899 | .831 |
| | شديد | 13 | 29.69 | 3.066 | .850 |
| | المجموع | 46 | 23.59 | 6.087 | .897 |
| ضعف التماسك المركزي | بسيط | 11 | 26.27 | 7.086 | 2.137 |
| | متوسط | 22 | 34.77 | 5.033 | 1.073 |
| | شديد | 13 | 42.69 | 4.171 | 1.157 |
| | المجموع | 46 | 34.98 | 7.960 | 1.174 |
| اللغة النمطية | بسيط | 11 | 15.55 | 2.115 | .638 |
| | متوسط | 22 | 18.59 | 3.376 | .720 |
| | شديد | 13 | 22.77 | 2.713 | .752 |
| | المجموع | 46 | 19.28 | 3.722 | .549 |
| قصور استخدام السياق الحواري | بسيط | 11 | 26.45 | 4.480 | 1.351 |
| | متوسط | 22 | 33.18 | 3.049 | .650 |
| | شديد | 13 | 40.38 | 4.369 | 1.212 |
| | المجموع | 46 | 33.61 | 6.305 | .930 |
| عدم الألفة أثناء المحادثة | بسيط | 11 | 21.64 | 4.822 | 1.454 |
| | متوسط | 22 | 26.18 | 4.797 | 1.023 |
| | شديد | 13 | 33.38 | 5.635 | 1.563 |
| | المجموع | 46 | 27.13 | 6.595 | .972 |
| الدرجة الكلية | بسيط | 11 | 108.09 | 22.980 | 6.929 |
| | متوسط | 22 | 135.91 | 16.976 | 3.619 |
| | شديد | 13 | 168.92 | 16.060 | 4.454 |
| | المجموع | 46 | 138.59 | 28.589 | 4.215 |

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير شدة الإعاقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يوضح الجدول (15):

**الجدول (18): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس تبعاً متغير شدة الإعاقة**

| الأبعاد الفرعية | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة f | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **البداية غير الملائمة للحديث** | بين المجموعات | 939.474 | 2 | 469.737 | 27.758 | .000 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 727.678 | 43 | 16.923 | | | |
| | المجموع | 1667.152 | 45 | | | | |
| **ضعف التماسك المركزي** | بين المجموعات | 1608.164 | 2 | 804.082 | 27.820 | .000 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 1242.815 | 43 | 28.903 | | | |
| | المجموع | 2850.978 | 45 | | | | |
| **اللغة النمطية** | بين المجموعات | 250.973 | 2 | 125.486 | 14.491 | .000 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 372.353 | 43 | 8.659 | | | |
| | المجموع | 623.326 | 45 | | | | |
| **قصور استخدام السياق الحواري** | بين المجموعات | 1163.880 | 2 | 581.940 | 40.033 | .000 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 625.077 | 43 | 14.537 | | | |
| | المجموع | 1788.957 | 45 | | | | |
| **عدم الألفة أثناء المحادثة** | بين المجموعات | 860.322 | 2 | 430.161 | 16.863 | .000 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 1096.895 | 43 | 25.509 | | | |
| | المجموع | 1957.217 | 45 | | | | |
| **الدرجة الكلية** | بين المجموعات | 22351.502 | 2 | 11175.751 | 33.308 | .000 | دال إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 14427.650 | 43 | 335.527 | | | |
| | المجموع | 36779.152 | 45 | | | | |

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (f) دالة إحصائياً بالنسبة للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي: ترفض الفرضية الصفرية؛ أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير شدة الإعاقة**، وبناء على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات، وذلك وفق الجدول الآتي:

**الجدول (19): نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين بين المجموعات تبعاً لمتغير شدة الإعاقة**

| المقياس | قيمة ف ليفن | درجات الحرية 1 | درجات الحرية 2 | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | 2.984 | 2 | 43 | .061 | متجانسة |

يتبين من الجدول السابق أن العينات متجانسة؛ حيث كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس تبعاً لمتغير شدة الإعاقة ولصالح أي مستوى من مستويات هذا المتغير، تمّ استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) بالنسبة للعينات المتجانسة كما يوضح الجدول الآتي:

**الجدول (20): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية**

| الأبعاد الفرعية | شدة الإعاقة | | فرق المتوسطات | الخطأ المعياري | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البداية غير الملائمة للحديث | بسيط | متوسط | -6.000-* | 1.519 | .001 | دال |
| | | شديد | -12.510-* | 1.685 | .000 | دال |
| | متوسط | شديد | -6.510-* | 1.439 | .000 | دال |
| ضعف التماسك المركزي | بسيط | متوسط | -8.500-* | 1.985 | .000 | دال |
| | | شديد | -16.420-* | 2.202 | .000 | دال |
| | متوسط | شديد | -7.920-* | 1.881 | .001 | دال |
| اللغة النمطية | بسيط | متوسط | -4.005-* | 1.087 | .019 | دال |
| | | شديد | -6.224-* | 1.206 | .000 | دال |
| | متوسط | شديد | -4.178-* | 1.029 | .001 | دال |
| قصور استخدام السياق الحواري | بسيط | متوسط | -6.727-* | 1.408 | .000 | دال |
| | | شديد | -13.930-* | 1.562 | .000 | دال |
| | متوسط | شديد | -7.203-* | 1.334 | .000 | دال |
| عدم الألفة أثناء المحادثة | بسيط | متوسط | -4.545-* | 1.865 | .001 | دال |
| | | شديد | -11.748-* | 2.069 | .000 | دال |
| | متوسط | شديد | -7.203-* | 1.767 | .001 | دال |
| الدرجة الكلية | بسيط | متوسط | -27.818-* | 6.764 | .001 | دال |
| | | شديد | -60.832-* | 7.504 | .000 | دال |
| | متوسط | شديد | -33.014-* | 6.408 | .000 | دال |

**يلاحظ من الجدول السابق:**

– وجود فروق بين المتوسطات الحسابية درجات أفراد العينة على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية تبعاً لمتغير شدة الإعاقة بين:

* الأطفال ذوي شدة الإعاقة (شديد) والأطفال ذوي شدة الإعاقة (بسيط، ومتوسط) لصالح الأطفال ذوي شدة الإعاقة (شديد).

* الأطفال ذوي شدة الإعاقة (متوسط) والأطفال ذوي شدة الإعاقة (بسيط) لصالح الأطفال ذوي شدة الإعاقة (متوسط).

أي كلما ارتفعت شدة الإعاقة ارتفعت درجة اضطراب اللغة البراجماتية لدى أفراد عينة البحث.

يُلاحظ مما سبق بأن الفروق جاءت لصالح الأطفال ذوي الإعاقة ذات الشدة الأعلى، أي كلما ارتفعت شدة الإعاقة ارتفعت درجة اضطراب اللغة البراغماتية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة باعتبار أن العجز في التواصل يمثل العرض الأكثر ملاحظةً لدى الأطفال ذوي الإعاقة بما فيهم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وأن درجات الصعوبات التواصلية بما فيها الصعوبات في الجانب البراغماتي للغة يتناسب طرداً مع شدة الاضطراب، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة جيرتس وآخرون (Geurts, et al, 2004) ودراسة سيمونس وآخرون (Simmons, et al, 2014) بأن أطفال اضطراب طيف التوحد يعانون من قصور في مهارات اللغة البراغماتية تتفاوت شدتها حسب شدة الاضطراب لديهم، إضافة إلى ما أشار إليه (القمش، 2011، 34) أن هناك علاقة بين درجة اضطراب اللغة البراغماتية وبين شدة الإعاقة العقلية، فكلما زادت شدة الإعاقة زادت شدة اضطراب اللغة لديهم.

**المقترحات:** بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، تتقدم الباحثة بالمقترحات الآتية:

1- إجراء دراسات حول نسب انتشار اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأفراد ذوي الإعاقة.

2- إجراء دراسات مقارنة في مستوى اللغة البراغماتية لدى الأفراد ذوي الإعاقة.

3- تطوير برامج علاجية لخفض اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية والأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد.

4- إقامة دورات تدريبية وندوات توعوية للعاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة وللأسر، بهدف تعريفهم باضطراب اللغة البراغماتية وبالفنيات والتدريبات المستخدمة لتحسين اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة.

5- التركيز على التشخيص المبكر لحالات الإعاقة عامةً، بهدف التدخل المبكر.

**التمويل:**

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

**Funding**:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

## المراجع:


1. الخطيب، جمال (2010): مقدمة في الإعاقة العقلية. دار وائل للنشر، عمان.
2. الروسان، فاروق (2010): مقدمة في الإعاقة العقلية. ط4، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
3. سليمان، عبد الرحمن سيد، زكي، دعاء محمود، عثمان، ندا طه عبد المحسن. (2019). برنامج مقترح لتحسين مهام نظرية التماسك المركزي وعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة الإرشاد النفسي، العدد57، الجزء2، ص ص 256-309.
4. الشخص، عبد العزيز، طنطاوي، محمود، خيري، رضا. (2015). مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد39، الجزء4.
5. شلتوت، دعاء محمد. (2021). اللغة البراجماتية وعلاقتها بالتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة كلية التربية، عدد1، الجزء3، ص ص107-143.
6. صادق، فاروق. (2004). المفاهيم الأساسية للإعاقة وحجم المشكلة ومتغيراتها. النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين. (78).
7. الطوالبة، تسنيم عبدالرحمن (2019): أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة البراغماتية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن. ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
8. عبدالنبي، بدوي، كواسة، عزت، عبدالسيد، محمود (2022): اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال التوحديين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد194، الجزء5، ص ص 50-85.
9. القمش، مصطفى نوري (2011): الإعاقة العقلية، النظرية والممارسة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. محمد، صديقة (2023): اللغة البراجماتية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. مجلة بحوث التعليم والابتكار، العدد9، الجزء9، ص ص 84-116.

2. American Psychiatric Association (APA). (2022). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed. text rev) (DSM-5-TR).
3. American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed). Washington, DC: American Psychiatric Association.
4. Andres-Roqueta C., & Katsos, N. (2020). A Distinction Between Linguistic and Social Pragmatics Helps the Precise Characterization of Pragmatic Challenges in Children with Autism Spectrum Disorders and Developmental Language Disorder. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 63(5), 1494-1508.
5. Biederman, J., & Faraone, S.V. (2006). The effects of attention – Deficit Hyperactivity Disorder on employment and Hou Sehold incame. Med Scape General Medicine, 8, 12.
6. Bishop, D., Norbury, C. (2000). Exptoring the Bordorlands of Autistic Disorder and Specific language Impairment: Astay using Standardiscd Diagnostic in Struments. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 43(2), 912-929.
7. Cummings, L. Pragmatic Disorders and their Social Impact. Pragmatics and Society, 2(1), 1-36.

8. Diken, O. (2014). Pragmatic Language Skills of Children with Developmental Disabilities: A Descriptive and Relational Study in Turkey. Eurasian Journal of Educational Research, 55, 109-122.
9. Gerenser, J. (2010). Language Disorders in Children with Autism, in R. Schwart 2(ed) Hand book of Child Language Disorders, New York: Psy cholog Press.
10. Geurts, H. M., Verté, S., Oosterlaan, J., Roeyers, H., Hartman, C. A., Mulder, E. J., ... & Sergeant, J. A. (2004). Can the Children's Communication Checklist differentiate between children with autism, children with ADHD, and normal controls. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 45(8), 1437-1453.
11. Klusek, J., Martin, G.E & Losh, M. (2014). Acomparison of Pragmatic Language in Boys with Autism and Fragile X Syndrome, Journal of Speech, Language and Hearing Research, 57(5), 1692-1707.
12. Leonard, M., Milich, R.,Lorch, E. (2011). The Role of Pragmatic Language Use in Mediating the Relation between Hyperactivity and Child Psychol Psychiatry,54(12), 1275-1283.
13. Lerner, J., & Johns, B. (2015). Learning Disabilities and Related Disabilities: Strategies for Success. (13 ed). Connecticut: Cengage Learning, Inc.
14. Mair, C., O, Callaghan, M. J., Bor, W., Najman, J.M., & Williams, G. M. (2011). Speech Concerns at 5 Years and adult educational and Mental health Outcomes, Journal of Paediatrics and Child Healh, 47(7), 423-428.
15. Martin, G., Losh, M., Estigarribia, B., Sideris, J., & Roberts, J. (2013). Lon Gitudinal Profiles of Expressive Vocabulary, syntax and Pragmatic Language in Boys with Fragile X Syndrome or Down Syndrome. International Journal of Language & Communication Disorders, 48(4), 432-443.
16. Mervis, C. B., & John, A.E. (2010). Cognitive and Behavioral Characteristics of Children with williams Syndrome: Implications for intervention approaches, American Journal of Medical Genetics Part C: Seminars in Medical Genetics, 54(2), 229-248.
17. Owens, R, (2012). JR. Language Development an Introduction (8ed). New Jersey: Pearson.
18. Paul, R., Orlovski, S., Marcinko, H., &Volkmar, F. (2009). Conversational Behaviors in Youth with High-Fun Ctioning ASO and Asperger Syndrome, Journal of Autism and Developmental Disorders, 39(1), 115-125.
19. Philofsky, A. D. (2006). Pragmatic Language Profiles in Autism and Williams Syndrome. Unpublished Ph.D. Thesis. University of Colorado State.
20. Simmons, E., Paul, R., & Volkmar, F. (2014). Assessing pragmatic language in autism spectrum disorder: the Yale in vivo pragmatic protocol. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 57 (6), 2162-2173.
21. Volden, J., Coolican, J., Garon, N., White, J & Bryson, S., (2009). Pragmatic Language in Autism Spectrum Disorder: Relation Ships to Measures of Ability and Disubilty. Journal of Autism and Developmental Disorders, 39, 388-393.